893.7N186 I2

Columbia University
in the City of New York
Library

GIVEN BY

Alexander I. Cotheal

نوادر
الخوجه نصر الدين افندى
جحا الرومى
بالتمام

Queer Sayings & Rare Doings
of
Jehha
The Arab Clown
called by the Turks
Khoja Nusr id Deen Effendi
The Roomi.

Complete

R.C. N.Y. 1883 pm

893.7112
N181

هذه نوادر الخوجه
نصر الدين افندى
جحا الرومى
بالتمام

Nasr al-Din, Khwaja
Nawādir.

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فهذه نوادر وردت عن الخوجه نصر الدين الملقب بجحا عليه الرحمة (منها) انه سئل يوما وقيل له هل تعرف الحساب قال نعم لا يشتبه علي شئ فيه قالوا كيف تقسم اربعة دراهم على ثلاثة رجال قال لرجلين درهمان وليس للثالث شئ ويصبر الى ان يحصل درهمان ياخذهما ويساويهم (نادرة) جاز بقوم وفي كمه خوخ فقال من اخبرني بما في كمي فله اكبر خوخة منه قالوا لخوخ قال من قال لكم ليس الامر امر زانية (نادرة) خرج يوما بقمقم ليأخذ فيه الماء من النهر فسقط من يده في النهر وغطس فيقعد على شاطئ النهر فمر به صاحب له قال ما اقعدك هنا يا جحا قال قمقم لي غرق وانا انتظر ان ينتفخ ويظهر على وجه الماء (نادرة) سلمته امه لجزاز فقالت له بعد سنتين ماذا تعلمت قال تعلمت نصف يعني النشر وبقي الطي (نادرة) ذهب يتمخ الى الطاحون فاخذ يسرق من قفف الناس ويضع في قفته فقال الطحان ماذا تفعل قال انا احمق قال له لا تاخذ من قفتك وتضع في قفف الناس ان كنت احمق قال انا احمق واحد واذا عملت كذا صيرا حمقاين فضحك الطحان وتركه (نادرة) اخذ بغلة يوما في غير الطريق الذي اراده فلقيه صاحب له وساله الى اين يا جحا قال في ارادة البغلة (نادرة) حمل بلاصا الى السوق ليبيعه فقالوا له انه مخروق لا يساوي شيا قال والله ما هو بمخروق فانه كان فيه قطن لامي وما سال منه شئ (نادرة) اشتاق الناس الى وعظه واشتاقوا صعوده على المنبر فصعد وقال ايها الناس احمدوا الله تعالى على انه لم يعط اصبغة للجمال لانه لو كانت لهم اصبغة لكانوا يطيرون وينزلون على بيوتكم فيخربونها على رؤسكم (نادرة) صعد يوما على المنبر للوعظ وقال ايها الناس اعلموا ان هواء بلدكم كهواء بلدنا فقالوا ومن اين عرفت يا جحا قال ان النجوم التي

رايتهم

رأيتهم فى بلدى اذ رأى متلهفا فى بلد كبر ايضا فمن هذا عرفت ان هواء هذا
البلد مثل هواء بلدنا (نادرة) اجتاز يوما بباب الجامع فقال رحم الله
البانى انه بنى قصرا لطيفا (نادرة) ذهب امرد فى فرح وقالت له
احفظ الباب فجلس الى الظهر فلما ابطأت عليه قلع الباب وحمله
على راسه فرآه بعض اصحابه فقال له ما هذا فقال ان امى قالت لى
احفظ الباب (نادرة) دخل البيت يوما فلقى جارية ابيسنا ثمة
فانكأ عليها فصحت وقالت من هذا قال اسكتى انا ابوى (نادرة)
دخل يوما فى الحمام فلم ير قبه احدا وكان زعلان فاخذ يغنى
فاعجبه صوته وقال فى نفسه حيث ان صوتى حسن فكيف لمن يعباد
الله من لذته وحلاوته فصعد على مأذنة الجامع وابتدأ فى التهجيد
بصوت كريه عال فقال له احد الناس يا هذا هل تجد بهذا
الصوت الكريه فى غير وقته فحزن جدا وقال هل من صاحب احسان
ومعروف يلبنى لى حماما فوق هذه المأذنة حتى يخلصنى من هذا
الصوت الكريه ثم كنت اريهم حلاوة صوتى (نادرة) اخذ زكيبة
ودخل فى بستان فلم ير قبه احدا فسرق جزرا ولفتا وغيرهما
على قدر كفايته واذا بصاحب البستان قد اتى وقال من انت وما الذى
فى الزكيبة فخاف جدا ولم يجد جوابا سوى ان قال ساعة
اقبل هذا عصفه ريح شديدة قد رمتنى الى بستانك قال
صاحب البستان سلمنا ان الريح ارمتك هنا فمن الذى قلع
الجزر واللفت قال حيث ان الريح كانت شديدة فكانت
ترمينى من جنب الى جنب فكلما مسكت بر فضل يديه فقال
الرجل نعم سلمنا هذا ايضا فمن الذى ملأهم فى الزكيبة فتحير
جدا وقال يا اخى انا الآخر كنت متفكرا فى هذا حتى انك جئت
(نادرة) كان يوما يكسر لوزا فطارت لوزة فقال تعجبا لا اله الا
الله كل شئ يهرب من الموت حتى البهائم (نادرة) بنى ابنه دارا

325143

فدخل ابوه جحا فيها لينظرها فقال يا اب انظر هل ترى فيها عيبا فدار فيها حتى دخل المستراح وقال ان فيه عيبا واحدا وهو ضيق بابه فان المائدة لا تدخل منه (نادرة) كان ما شيا مع قافلة فنزلوا في محطة واذا بالصوص هجموا عليه فقام الى بغلته ليلجمها فوضع اللجام على ردفها وذيلها ولم يقدر على ادخاله فيه فقال وهو يخاطب البغلة بحسبان ناصيتك طالت كيف عرضت جبهتك (نادرة) خرج يوما الى دهليز منزله فوجد قتيلا فرماه في البئر ثم اعلم بابه اياه فاخرجه ودفنه ثم خنق كبشا وارماه في البئر ثم ان اهل القتيل كانوا يطوفون السكك ويبحثون عليه فتلقاهم جحا وقال عندنا قتيل تعالوا انظروا هل هو صاحبكم فذهبوا الى منزله وانزلوه البئر فلما رأى الكبش نادى هل كان لصاحبكم قرون (نادرة) عاده قوم في مرضه واطالوا الجلوس عنده فاخذ وسادته وقام على حيله وقال شفى الله مريضكم قوموا واذهبوا (نادرة) صعد يوما على المنبر وقال ايها الناس هل تعلمون ماذا اريد اقول لكم قالوا لا فقال حيث انكم لا تعلمون فلا فائدة في الوعظ للجهال ونزل عن المنبر ثم صعد يوما آخر وسأل منهم كالاول قالوا نعم نعلم ما تريد تقول فقال حيث انكم تعلمون ضميري فماذا اقول لكم فتعجبوا جميعا واتفقوا على ان بعضهم يقول لا والبعض الآخر يقول نعم حتى انه صعد على المنبر وقال هل تعلمون ماذا اريد اقول لكم فبعض من الناس قال نعم وبعضهم قال لا فقال جحا فليعلم الذين يعلمون الذين لا يعلمون ونزل عن المنبر (نادرة) رأى في النوم ان احدا اعطى له تسعة دراهم فقال له سبحان الله في طبعك كلهم عشرة وهو لا يريد فكان في الخناق والجدال معه حتى صحى من النوم ولم ير بيده لا تسعة ولا عشرة فندم على انه لم يقبض تسعة وغمض عينيه ثانيا وفتح يده وقال هات لا يضر خليهم تسعه (نادرة)

كان يمشي في الصحراء فرأى من بعد ثلاثة خيالة فخاف منهم
وقلع ثيابه ودخل الى لحد القبور الخالية فلما وصلوا راوه عريانا
فقالوا له من انت فتحير في الجواب وقال بعد تفكر كثير انى كنت
من اهل القبور فخرجت من قبري لاجل النزهة فقط (نادره)
دخل دكان الحلواني ياكل من احسن الحلويات فقام الحلواني
واخذ عصا بيده وصار يضربه بها وهو قاعد يقطع في الاكل ويقول
ربنا يبارك في هذا البلد هذا اهاليه يوكلون الحلاوة للغربا
بالعصا والنبوت (نادره) لما قرب شهر رمضان تفكر في نفسه
وقال لماذا اقلد العوام واصوم مثلهم اخذ لي قدرة واخفيها
في محل وكل يوم ارمي فيها حصوة ولما يكمل عندي ثلاثين اعرف ان
الشهر فرغ فاعيد مثل الصائمين ففعل هذا وكان يرمي كل يوم
حصوة فيها حتى ان بنته رأته يضع الحصى فيها فاستغفلته
بنته يوما من الايام ورمت في القدرة كبشة من الحصى ثم ان في
يوما اتفق اهالي اهل البلد وكانوا مجتمعين في محل فوقع الاختلاف
بينهم في عدد ايام الشهر فقال صحا لاتتنازعوا واصبروا حتى
ايجي لكم بخبر صحيح فاستعجل الى البيت واخذ القدرة وعد
ما فيها فلقيه مائة وعشرين حصوة فقال في نفسه ان قلت
كل هؤلاء فلا يصدقوني وينسبوني الى السفه لا الى حسن
القدرة ولا الى كلام الناس وخير الامور اوسطها فالاحسن
اني اقول لهم ثلث المبلغ فرجع مستعجلا وقال ان اليوم خمسة
واربعون من الشهر وكان يوم ستة السادس من الشهر فضحكوا
وقالوا ان الشهر كله ثلاثون يوما فقال ان الذي قلته كان
بالانصاف والحق فلو كنت رحت على حساب القدرة لطال
الحساب فان حساب القدرة اليوم مائة وعشرون تمام
من شهر الله الحرام (نادره) كان امير البلد مغرما بحب النسا

ومنعه جماعة فراته بعض جواريه متغيرا فقالت مالك يا مولاى فحكى
لها القصة فقالت هبنى لجحا فوهبها له فلما اخلابها تمنعت حتى
تمكن حبها فى قلبه فقالت لا تقربنى حتى اركبك وتمشى فى خطوات
فاجابها لذلك فوضعت عليه سرجا والجمته وركبته وكانت
قد ارسلت الى الامير فجاء بغتة وهو على هذه الحالة فقال ياهذا
يا جحا كنت تنهانى عن محبتهن وهذه حالتك قال نعم ايها الامير
كنت اخاف عليك من هذا ان يجعلك حمارا مثلى فاستحسن منه الجواب
وانعم له (نادرة) ذهب ليشترى حمارا فراه احد اصحابه وساله ان انت
ذاهب فقال اريد اشترى حمارا فقال له يا جحا قل ان شاء الله قال
واى حاجة الى ذلك والدراهم معى والخير فى السوق فذهب الى حالة حتى
استغفله الحرامى واخذ الدراهم كلها فرجع خائبا وقابله فى الطريق
صديقه الذى قال له قل ان شاء الله وساله ما فعلت يا جحا فقال
سرقت الدراهم ان شاء الله ولعن الله اباك ان شاء الله (نادرة)
اشترى ثلاثة ارطال لحم وقال لزوجته اطبخى لنا شيأ من الطعام
فطبخت واكلت مع رفيقها فجاء جحا وقال اين الطعام قالت اشتغلت
فى الطبيخ فاكل القطط اللحم فقام وسك القطو ووزنه فجاء ثلاثة
ارطال فقال لها يا محبة ان كان هذا قطا فاين اللحم وان كان
لحما فاين القط (نادرة) اعطى ثلاثة دراهم لامراته هذه وقال
اشترى لحما ولا تحكى القط ياكله كما اكله سابقا فخرجت تشترى
اللحم فلقيها رفيق لها فادخلها الى منزله فلحس بهم الجيران
ورفعوهما الى الحاكم فامر ان تركب ثورا ليطاف بها فى البلد
فلما ابطأت عليه خرج فى طلبها فرآها على هذه الحالة فقال لها
ما هذه الحالة يا عاهرة قالت لاى شئ ارجع انت الى البيت
فانما توصف العطارين والبزازين ثم اشترى اللحم واجى لك
(نادرة) امراته هذه كانت تغافله فى الليالى فتذهب الى عشيقها

فنبهوه الجيران على ذلك شهر لها حتى انها خرجت فقام وقفل الباب
وجلس وراءه فلما رجعت وجدت الباب مقفولا فاخذت لتسترجمه
وهو يزجرها فلما يئست منه قالت له ان كنت لا تفتح الباب ارمي
نفسي في هذا البئر واخذت حجرا كبيرا ورمته في البئر فندم وخرج
لينظر ما هو فما كان منها الا ان دخلت الدار ووقفت عليه الباب
فاخذ يترضاها وهي لا تزداد الا سخطا وتقول له هذا شغلك
معي كل ليلة تذهب الى النسوان حتى فضحته بين الجيران
(نادرة) كان رجل يحب زوجة حجا وكان له غلام امرد جميل
فقال له روح اليها وقل لها تستعد لقدومي فذهب الغلام
فما كان منها الا ان عنقته وضمته الى نهودها حتى قضت وطرها
وبقي عندها فاستطاب سدره وذهب وراءه ودخل البيت
فلما احست به ادخلته تحت السرير واستقبلته كالعادة واذا
بحجا دق الباب فقالت لرفيقها قم واخرج الى الحوش وانت
شاهر سيفك واشتمني ففعل ذلك فلما دخل حجا قال
ما بال هذا الرجل فقالت يا رجل هذا جارنا وهرب مملوكه
والتجأ الينا فهجم عليه واراد ان يقتله فاختفته تحت السرير
خوفا عليه فقال حجا للولد اخرج يا ولدي وادع لسيدة الحرائر
على حسن صنيعها معك جزاها الله خيرا (نادرة) حكي بعضهم
قال كنا في مجلس لهو وطرب ونحن جماعة فكل منا احضر صاحبته
وقال لوالي انت ايضا احضر صاحبتك فارسلت غلامي اليها
ومعه خاتمي حتى لا تنكر فجاءت وزات زوجها بجامع الحاضرين
وانا ما كنت اعلم انها زوجة حجا فلم تخف وما اخفت وجهها
بل اخذت خفها ومحمت عليه وهي تقول يا نحس كل يوم تحضر
في مجالس الفساق وتتركني في البيت وحدي بدون اكل
وشرب وقد فتشت عدة مواضع حتى وجدتك هنا

ثم قالت لواحد خذ هذا الدينار وهات رسولا من بيت القاضي
فقام اهل المجلس وترجوها فقالت لهم انتم افسدتم زوجي فانا
لا اتركه حتى يحلف بالطلاق انه لا يرجع الى هذا الموضع فحلف وقال
اذهبي الى البيت فقالت والله ما ادخل البيت اليوم وانما اذهب
الى بيت اختي خذ مفتاح بيتك وروح والله ان جئت ورائي
وارسلت لهذا امضي الى القاضي واشكوك ثم لا ترى وجهي ابدا
فقال له اصحابه دعها تروح الى بيت اختها فقال لها خذي
خمسة دراهم معك تصرفينهم على نفسك فقالت له امش
قدامي ولم تزل به حتى ترك المجلس فلما تحققت منه ذلك
رجعت الى المجلس وباتت تلك الليلة مع صاحبها (نادرة)
خرجت امراته هذه في نصف الليل فلقيها واحد وقال لها اتخرجين
في مثل هذا الوقت قالت لا ابالي ان لقاني انسان فانا في طلبه
وان لقاني شيطان فانا في طاعته (نادرة) قيل له قد صرت شيخا
كبيرا ولا تحفظ من الحديث شيا قال والله ما سمع احد من عكرمة
ما سمعت انا قالوا فاخبرنا به قال سمعت عكرمة يحدث عن
ابن عباس عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال خصلتان
لا تجتمعان الا في مؤمن نسي عكرمة واحدة وانا نسيت واحدة
(نادرة) قيل له ما بلغ من طمعك قال ما رايت عمرو سا
تزف الا ظننت انها لي ولا جنازة الا حسبت ان صاحبها
اوصى لي بشيء ولقد اجتمع الصبيان حولي يلعبون بي
فقلت لهم لا بعد هم عني ان في دار فلان وليمة فذهبوا
يتعادون فلما بعدوا ظننت نفسي صادقا فتبعتهم
(نادرة) دعاه احد الى منزله فقدم له فرخة فاكل
من المرق ولم يقدر على اللحم لصلابته عنده فادعاه
الى الغد فاكل من مائه ولم يقدر على اللحم فاخذ اللحم

ووضعه الى جانب القصلة وقام ليصلى عليها فقال صاحب البيت
ماذا تعمل قال اصلى على هذا اللحم لانه لحم نبى اوولى فانه
دخل النار مرتين ولم تؤثر فيه النار (نادرة) وقف سائل
على باب داره وهو فى الطعام فقال السائل يا اخوتى المسلمين
قال حجا فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فقال ارحمنى
قال انا الى رحمتك احوج قال اسمع كلامى قال لقد اسمعت
لو نادیت حیا قال والله ما اوسع شقاشقك وما اخبث فعلك
قرن الله بالخيبة آمالك (نادرة) جاء لزوجته برطل من
اللحم وقال لها الا ى شئ يصلح هذا اللحم قالت انه لحم طيب
يصلح لكل شئ فقال لها اذن اطبخى منها كل شئ (نادرة) سأله
احد اذا ظهر الهلال الجديد ماذا يعملون فى القمر القديم فقال
يا جاهل اما تعرف انهم يقطعونه قطعا صغيرة ويعملون منهم
نجوما ثم ينثرونها فى السماء (نادرة) كان راكبا حماره فى اثناء
الطريق رماه الى الارض وهرب فنا بعه حجا حتى لحقه فى قرية
فقال لاهلها هل رايتم هذا الجمل الخائن كان يريد يقتلنى
هاتوا جزارا يخرلنا هذا الملعون فخره وفرق لحمه على اهل البلد
(نادرة) كان من عادته انه يشترى تسعة بيضات بدرهم ويبيع
عشرة بدرهم فقيل له لم تعمل كذا قال ان الخسارة تعد نوعا
من الربح والقصد فقط ان الاحباب ينظرونني فى البيع والشرا
(نادرة) كان لابسا ثوبا قصيرا فذهب الى المسجد ووقف وراى
الامام وكان احد اصحابه واقفا وراءه فلما ركع بانت خصيتاه
فمسكهما صاحبه الذى وراءه فمسك هو ايضا خصيتى الامام
ظانا ان هذا من شرائع الصلاة فقصرهما صاحبه فقصر هو
ايضا خصيتى الامام فقال الامام متغيظا سبحان ربى العظيم
فقال حجا يا امام وحيات راسك لا ارخيهما الان يرخى بيضتاى

الرجل الذى ورائى (نادره) كان قاعدا بساحل نهر واذا بعشرة
رجال عمى حضروا واتفقوا معه على ان كل واحد منهم يعطى له
درهما وهو يعديه من النهر فكان ياخذهم واحدا بعد واحد
على كتفه ويعديهم حتى انه لما كان حاملا العاشر منهم تعب تعبا
شديدا وهو فى وسط النهر فرماه من على كتفه واخذ الماء
فصاحت رفقاؤه وقالوا يا رجل كيف تغرق اخينا فى البحر
فقال لجحا لا تلزم فيه مشاحة ولا اخناق اعطونى درهما
ناقصا واحسبوا اننى ما عديته (نادره) كان رجل فى كمه
ثلاثون بيضة فقال لجحا ان علمت بما فى كمى اعطيك عشرة
منهم تطلعهم عجة فتفكر قليلا وقال يا اخى بين لى وصفهم
قال انهم ابيض من الخارج واصفر من الداخل فقال والله انى
علمتهم انهم اللفت المحوف محشيا من الجزر (نادره) سئل منه
كم الشهر اليوم قال والله طول عمرى لا بعت شهرا ولا
اشتريته فمن اين اعرف بكم الشهر (نادره) كان ماشيا
ببادية وهو جوعان فرأى اعرابيا ياكل فتقدم اليه متنعما
انه يعزمه فلم يعزمه بل قال من اين انت يا اخى قال من حيكم
قال تخبرنا بخبر قال جحا عاشت اخبرك قال هل لك تاكلنى
علما قال احسن العلم قال هل لك علم بام عثمان يعنى امراته قال
نخ نخ ومن مثلها رانتها تتبختر كانها الطاووس قال كيف ابنى
عثمان قال يلعب بالاكرة مع الصبيان قال كيف جسمنا قال
يكاد يتشقق من السمن قال هل لك علم بكلبنا بليق قال شديد
فى بطشه لا يقدر الحرامى يدخل فى الحى من خوفه قال كيف ارنا
قال كانها قلعة فمر الاعرابى على اكله ولم يعزمه فقام فسال
منه الاعراب الى اين يا اخى قال لان بعد موت بليق كثر السارق
فى الحى اريد اذهب اليه قال اومات بليق قال نعم قال

وما اماته قال اكل من لحم الجمل قال الجمل ايضا مات قال نعم
قال وما اماته قال عشرفى فترزوجتك فانكسر قال اومات
ام عثمان قال نعم قال وما اماتها قال الحزن على عثمان قال
اومات عثمان ايضا قال نعم قال وما اماته قال هدمت الدار
عليه فقام الاعرابى كالمجنون وترك الغداء وراح فاكل هو
بقية الاكل (نادره) كان يبيع زيتونا فجاءت واحدة وارادت
تشترى نسيئة فقال لها ذوقى لتعرفيه فقالت اناصائمة
قضاء رمضان الماضى فقال قومى يا فاعلة انت تمطلين
ربك هذا المطل وتطلبين منى نسيئة منى تقضينى (نادره)
كان جوعانا فاتى برغيف من كافخ فذاقه شخص قاعد معه
وقال طعم كطعم الخراء فذاقه جحا وعجبه لكونه جوعانا
وقال لكنه كطعم لحية الامير (نادره) استضاف رجل وقال
صاحب البيت لجاريته اطعمينا تينا فنسيته ونسى ثم قال له
يا جحا اقرأ لنا حزبا من القرآن فاجابه وقال بسم الله الرحمن
الرحيم والزيتون وطور سينين فقال واين التين قال
نسيته انت وجاريتك من اول الليلة (نادره) كان يطبخ
لحما واذا باصحابه دخلوا عليه فاخذ واحد منهم قطعة من اللحم
وقال الطبيخ يحتاج الملح واخذ الآخر قطعة ثانية وقال
الطبيخ يحتاج الى الخل فاخذ هو باقى اللحم ووضعه فى فمه
وقال ان القدرة تحتاج الى اللحم (نادره) نزل احد الاكالين
بيته فقدم اليه اربعة ارغفة وذهب ليحضر عدسا
فجاء به فوجده قد اكل الخبز فذهب ليأتى بخبز
فوجده قد اكل العدس وفعل ذلك معه عشر مرات حتى فرغت
الارغفة والعدس ثم سأله اين المقصد قال بغداد بلغنى
ان فيه طبيبا حاذقا اسأله عما يصلح معدتى فانى قليل

الاشتهاء فقال ان لى اليك حاجة قال ماهى قال اذا ذهبت وصلحت
معدتك فلا ترجع الى ثانيا (نادره) تزوج بنتا بها حول
فلما كان وقت الغداء اتى برغيفين فراتهما اربعة ثم قدم
زبدة طعام فقالت وما تصنع بزبد بيتين فان الولدة تكون
فقال فى نفسه يالها من نعمة هذه تنظر الشئ مضاعفا فلما
جلس ياكل معها حدقته بالزبدة وقالت يا رجل هل اذا عندك
قحبة حتى تاتينى برجل آخر فقال لها ياحبيبتى انظرى كل شئ
اثنين الا زوجك (نادره) مر بقوم ياكلون الطعام فقال
لهم السلام عليكم يا بخلاء فقالوا والله لسنا ببخلا قال
اللهم اجعلهم من الصادقين واجعلنى كاذبا وجلس ياكل
(نادره) حضر على مائدة احد الاكابر فيها فالوذج فسالوا
منه ما هذا قال لا ادرى الا انى اسمع ان الحمام من نعيم
الدنيا ولا شك انه حمام (نادره) نظر الى مائدة بخيل
فيها دجاجة لا تمس وانما تحضر مع الطعام وترفع فقال
والله ان هذه الفرخة عمرها بعد موتها اطول من حال حياتها
(نادره) حضر على مائدة احد الاكابر وكان فيها جدى مشوى
وكان يمزقه تمزيقا عنيفا ويا كله اكلا ذريعا فقال
وانت تشفق عليه كان امه ارضعتك (نادره) كان مسافرا
الى الحجاز وترافق مع شخصا وطبخا ارزا بلبن وغرفاه
فى قصعة فخط رفيقه بيده فى وسط القصعة وقال
انى اريد اصنع سكرا فى نصيبى واكله وحدى فقال
حبحا لابد من وضع السكر فى الكل فلم يرض رفيقه
فقام حبحا وحل سرواله واخرج ذكره وقال لرفيقه
انا الآخر اريد ان اشخ على نصيبى فقال اذن تفسد
نصيبى ونصيبك قال لابد من ذلك واصر حتى رضى رفيقه

ان يخلط السكر بالجميع (نادرة) اكل مع احد الامراء فسأله
الامير وقال كيف وجدت اكلنا يا نجحا قال رديئا فقال لخدمه قتموه
قال ومن يضمن عشائي فعفا عنه (نادرة) دخل بيت رجل من اصحابه
فجاءه برغيفين وزبدية عسل فاكل حتى فرغ الخبز ثم اخذ
يلعق من العسل لعقة بعد اخرى سافا من غير خبز فقال له
صاحب البيت يا ابني انه يحرق القلب قال صدقت ولكن قلبك
(نادرة) اصطحب مع رجل في سفر فقال له صاحبه تعالى ناكل
معا قال لا معي خبز ومعك خبز ولولا انك تريد الشر لاكلت وحدك
(نادرة) اكل على مائدة احد الامراء وكان فيها هريسة فاخذ
ياكل فيها اكلا ذريعا فقال له رجل يا نجحا لا تاكل منها كثيرا
فانه لم يكثر منها احد الا مات فامسك يده لحظة ثم ضرب بالخمس
اصابع وقال استوصوا بعيالي خيرا (نادرة) قيل له كيف حبك
للنبي قال والله ما ترك الطعام في قلبي حبا لاحد (نادرة) قال له
شخص تعال ناكل مع بعضنا عيشا وملحا فظن ان ذلك كناية
عن طعام لذيذ فلما مضى معه لم يزد الرجل على العيش والملح شيا
فبينما هما ياكلان اذ وقف سائل على الباب فقال لصاحب البيت اذهب
يا رجل فلم يذهب فقال ثانيا اذهب والا اكسر راسك فقال نجحا
للسائل ارجع فانك لو عرفت من صدق وعده ما عرفت انا من
صدق وعده ما تعرضت (نادرة) وجد نضرانيا ياكل اللحم
في صيام فقعد ياكل معه فقال يا نجحا ان ذبيحتنا لا تحل
للمسلمين قال انا في المسلمين مثلك في النصارى (نادرة) اخذ
سلما على كتفه وذهب الى حائط بستان فوضع السلم وطلع الحيط
ثم اخذ ونزل به الى الجنينة فسرق من الفواكه والخضارات
واذا بصاحب البستان حضر وقال ماذا تفعل يا رجل فتحير
في امره وقال ابيع السلم حراج مزاد باربعين غرش الاميدي

هل لكم غرض هل لكم هوى رايح ابيع وعمل كما يعمل الدلال فى السوق
فقال الرجل هل يبيع احد السلم فى الجنينة فقال بجحا يا احمق
يبتاع السلم فى اى مطرح كان (نادره) كانت له فرخة مائت
عن قراريج صغار فاخذ قطعة شرموطة سوداء وقطعها
وربط فى رقبة كل واحدة منهم قطعة فقيل له ماهذا قال اذا مهم مائت
وهم عملوا عزائها (نادره) دخل ثور فى غيط وكان ياكل جانبا
ويدوس جانبا فاخذ عصا بيده ليضربه فلم يلحقه ثم بعد ايام
رآى كردبانا يبيعه فى السوق فاخذ نبوتا وجعل يضرب الثور
فقال ماذا تعمل ياشيخ قال بجحا اسكت انت هذا الثور ذنبه
يعرفه (نادره) مرض يوما فاوصى اذا مات يدفنوه فى تربة
قديمة فسئل منه لماذا ايا بجحا قال لما يحضرا منكر ونكير
ويسالانى السؤالات الباردة اقول لهما انى ميت قديم
وها هى تربتى فيتركانى بحالى (نادره) دخل يوما فى مستراح
الحمام وكان جنبه حنفية يشرب الماء منها فظن بجحا انه شيخ
حتى انه قعد من الصبح الى الظهر فدخل عليه رجل وقال له
اعجبك المحل قال لا بل لم ينقطع بولى حتى اقوم (نادره) دخل الحمام
يوما فجاء المكيس وكيس جانبا منه واراد ينتقل الى الجنب الثانى
فبانت خصيتاه فمسكهما بجحا فقال الرجل ماذا تعمل قال خفت
عليك من ان تقع (نادره) اتفق جماعة على انهم يدخلوا الحمام وكل
واحد منهم اخذ معه بيضة فلما دخلوا الحمام قال رجل منهم تعالوا
نبيض فمن لم يقدر ان يبيض يعطى اجرة الحمام عن الكل فقام
كل واحد منهم يزعق مثل الفراخ ويخرج من تحته بيضة
حتى جاء الدور الى بجحا فقام يصيح كالديك فهجم عليهم فقالوا
ماذا تعمل قال يلزم للفراخ ديك (نادره) لبس ثيابا سودا
فقيل له ما السبب هذا قال ان ابا ابنى مات (نادره) عطش

ورأى حوضا خاليا فى وسطه نوارة دخلوا فيها خشبة فاسرع
واخرج الخشبة فغار الماء وبل وجهه وثيابه وكان يومئذ لابسا
لبسا جديدا فرجع وقال لخاطبا للفواده لولا انك مجنونة ما كانوا
ادخلوا فى طيزك هذه الخشبه (نادره) طلع لقطع الحطب
وكان اخذ معه ثلاثه بطيخات فقطع واحدة وما وجدها حلوه
فرماها وشيخ عليها وهكذا الثانية والثالثة فلما اشتد عليها
الحر غلبه العطش فاخذ واحدة منهم وقال لم يصب البول فيها
واكل ثم عطش فاكل الثانيه والثالثه وهو يقول لم يصب البول
فيها (نادره) كان ماشيا فى الصحراء فرأى رجلين فسال منهما
اين ذاهبان فقالا الى تحت خصيتك فقال ان شاء الله قبل
المغرب تطلعا فوق ايرى (نادره) كان له خروف سمين اراد وان
يعلمون عليه حيلة ويأكلونه فجاء بر فقالوا ان غدا تقوم القيامة
واليوم آخر يوم من الدنيا فقال نذهب الى بستان ونذبح الخاروف
ونأكله وغدا كلنا نموت فصدقهم وذهب معهم فذبحوا الخاروف
واكلوه فلما اشتد عليه الحر قلعوا ثيابهم ودخلوا فى الماء كلهم
سوى حجا فاخذ جميع ثيابهم واحرقهم بالنار فلما خرجوا من
الماء لم يجدوا ثيابهم فسألوا منه فقال احرقتها لان غدا يوم القيمة
ولا تلزم الثياب احدا (نادره) اشتهى لبنية واشترى لوازمها ثم راح
الى الحمام فدخل رفيق امرأته فطبخت اللبنية له واكلت معه وابقت
شيئا قليلا فلما رجع من الحمام قال لها اعرفى قالت انت خرجت من
الحمام تعبا فاستراح ونم ساعة ثم كل فنام فاخذت ذلك القليل
من اللبنية ولطخت بها يده ولحيته وصدره ولوثت الزبدية
وفتتت خبزا على المائدة فلما صحا قال يا فلانة انا جائع قالت
ويحك تأكل ثانيا قال والله ما اكلت قالت والله اكلت وهذه
لحيتك وبرك مملوءتان فقال يا امرأة اجعليني فى حل مما قلت

(نادره) حكت زوجته ان عشيقا اشتهى لبنية فاشتهيتها لزوجي
فلما احضر لوازمها طبخت واكلت مع رفيقي ووضعت في الحلة
خيارا فلما جاء زوجي قدمته له فذاق وقال كانه خيار يتقرقش
فقلبته له الى ان يبس فاكل وخرج فدخل عشيقا ثانيا وبينما
نحن في طيب عيش واذا بزوجي قد عرضت له حاجة فدخل
على غفلة فسكه ووضعه في صندوق ومضى الى اهله ليخبرهم
فلما خرج كسرت القفل واخرجته وكان بجانبنا حبش فاخذ ترقوق
ووضعته في الصندوق واذا به دخل مع ابي واخي ففتحوا الصندوق
ووجدوا الحبش فقالوا له يا رجل هل تهوستام تجننت فنظر
الى قليلا وقال يا قحبه تجعلي الخيار لحما وتجعلي بني آدم حمارا
(نادره) حكت ان زوجي جاء وانا قاعدة مع رفيقي فاخفيته في
الخزانة ولما دخل في البيت رايت معه ثلاثين باذنجانة فاخذتها
ووضعتها في الخزانة فاكل رفيقي منها واحده ثم قلت له هات
الباذنجان واحدا بعد واحد والعشيق بنا وله وهو يظن
ان يده تصل الى الارض فلما عدهم وجدهم ناقصين واحده
فدخل في الخزينة ورآى العشيق فقال له من انت قال له انا
باذنجان فقال لي يا امراة انظري الى البياع الغرض كيف يعد
هذا باذنجانا وانا اقول ايش في كمي ثقيل فاخذه ومضى الى
البياع وقال يا اخي اما تراقب الله كيف تعد هذا باذنجانا وكان
البياع رجلا شاطرا فاخذه وضربه وقال له كم اقل لك اقعد
في فرد اللفت وانت تقعد في فرد الباذنجان ثم اعطى لزوجي
باذنجانة بدله (نادره) جاء له ضيف فاشترى فرختين
وقال لها اطبخيهما لنا فطبخت واكلت مع رفيقها فلما جاء
المغرب قال لها اعزمي قالت اتاكل من غير خبز فخرج ليشتري
الخبز فدخلت هي عند الضيف وقالت هل تعلم السبب

ان زوجي عزمك قال لا قالت انه جن ووصف له الاطباء
خصيتي الانسان فجاء بك هنا ليخرج خصيتيك وعلامة جنونه
انه يلعب بابطيه ويضرب على صدره واذا بجحا دخل وتقرب الى القدر
فرأى عظاما بلا لحم فقال لها اين اللحم قالت لما خرجت انت
قام الضيف واخذ جميع ما في الحلة ووضعه في منديله فبينما
هما في الكلام اذ خرج الضيف يجري خوفا من اخراج خصيتيه
فقالت ها هو الضيف استحى وخرج فتبعه بجحا يجري
وراءه ويقول يا اخي خذ واحدة واعطني واحدة ويقصد بذلك
الفرختين لكن الضيف ظن انه يقصد خصيتيه فقال
يا بجحا ان لحقتني خذ الاثنين (نادرة) اكل مع قوم راس
غنم فلما فرغ قال اطعمكم الله من رؤوس اهل الجنة (نادرة)
اعطاه ابوه درهما ليشتري به راسا فاشتراه واكل ما عليه
من اللحم وجاء الى ابيه بجمجمة فارغة فقال يا خبيث ما هذا
قال راس غنم قال اين اذناه قال اصم قال اين عيناه قال
قال كان اعمى مكفوفا قال اين لسانه قال كان اخرس
قال واين جلد راسه قال كان اقرع (نادرة) دخل عليه بعض
اخوانه وهو يطبخ لحما فقالوا لا اله الا الله ما اعجب الرزق
قال اعجب منه الحرمان امرأتي طالق ان ذقتموه (نادرة)
دعاه رجل الى منزله ليضحك عليه فلما دخل على المائدة
لم يجد سوى الخبز فقام وولى هاربا فقال له الى اين
يا بجحا قال أأتيكم يوم الاضحى عسى ان يكون عندكم
لحما (نادرة) هرب من الصبيان ودخل في دهليز فخرج
صاحب المنزل وقال مالك يا بجحا قال هربت من هؤلاء
اولاد الزنا فجاء له بتمر وعسل وزبده فقرأ هذه الاية
باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب (نادرة) من به

رجل فرآه يأكل فرخة مع رغيف فقال له اعطني قطعة فقال
والله يا اخي ليست هي لي وانما هي لمرأتي اعطتنيها لاكلها
(نادره) رآه رجل يأكل تمرا بنواه فقال لم لا ترمي نواه قال هكذا
وزن علي (نادره) قال رجل نوبت اناذهب الى والد جحا واتغدى
عنده قال فذهبت ووجدت جحا في الطريق يلعب مع الصغار
فقلت له اين ابوك قال اعطني لقمة عيش حتى اقول لك (نادره)
قال جحا لاحد البخلاء لم لا تضيفني فقال له لانك جيد المضغ
سريع البلع اذا اكلت لقمة هيأت اخرى فقال يا اخي هل تريد
اذا اكلت في بيتك اصلي ركعتين بين كل لقمتين (نادره) طبخ طعاما
وقعد ياكل مع زوجته فقال ما اطيب هذا الطعام لولا الزحام
قالت اي زحام هنا انما هو انا وانت قال كنت اتمنى ان اكون
انا والقدره لاغير (نادره) قال له ابوه هات الطعام
واقفل الباب فقال يا ابتاه هذا ليس شرط الحزم بل اقفل
الباب ولا تأتم لحضر الطعام (نادره) دخل على قوم يأكلون
فقالوا له من انت قال انا الثقيل الذي لم احوجكم الى رسول
(نادره) دخل في الليل سارق الى بيته وسرق جانبا من
العفش ولما خرج اخذ جحا بقية العفش وتبعه فالتفت
السارق وراءه فوجد جانبا معه فقال ماذا تريد يا رجل
قال جحا الله نقل من بيتنا الى بيتكم انت اخذت جانبا من
العفش وانا الباقي وان شاء الله غدا في طلوع الشمس
النسوان والاولاد كلهم يجيئون اليك يأخذوا بقية المتاع
من البيت الخراب فحير الحرامي وقال خذ عفشك واذهب عني
شرك (نادره) استلف يوما حلة كبيرة من جاره وطبخ فيها
ثم وضع في داخلها حلة صغيرة واعطاها له فقال الجار ما هذه
فقال انجلت ولدتها ثم بعد ايام استلف الحلة ولم يرجعها

لصاحبها

لصاحبها فقال يا حجا اين الحلة قال الله يرحمها وتعيش راسك
انها ماتت فقال هل الحلة تموت فاجاب نعم التى تلد تموت
ايضا (نادره) رآى كلبا يجرى على تربة ميت فاخذ عصا ليضربه
فهجم عليه فخاف وقال للكلب سامحنى يا سيدى ما عرفتك (نادره)
اشترى لقلقا ورآى منقاره ورجليه طوالا فقال لنفسه
ان خلقته قبيحة فاخذ السكين وقطع نصف منقاره وحانبا
من رجليه ثم وضعه فى موضع عال ليتفرج عليه فاعجبته
هيئته وقال له الآن اشبهت الطير (نادره) كان يشرب مرقة
سخنة فاحرقت زوره وبطنه فقام يهرب ويريح ويقول
تعالوا واحضروا الماء واطفوا الحريقة التى فى بطنى (نادره)
عالم يدور فى البلد ويباحث العلماء ولا يقدر احد يجيبه فسمع انه
يوجد عالم بقاومه اسمه حجا فتوجه اليه واشترى له عشرين
رمانة فلما وصل الى قرب البلد وجد فلاحا يحرث وهو كان حجا
نفسه لكنه لم يعرفه فسأل منه اين قصدت فقال قصدت حجا لكى
اسأل منه بعض مسائل فقال حجا انى رجل حراث اسألنى مسائلك
فان لجتك فلا يلزم الذهاب اليه فسأله سؤالا فقال له املك
لا تعطى لابيك مجانا اعطنى رمانة حتى اجاوبك فاعطاه
رمانة واجابه ثم سأله سؤالا آخر فاخذ رمانة واعطاه الجواب
وهكذا حتى فرغ الرمان فلما سأله سؤالا آخر قال الرمان خلص
والجواب ايضا خلص فتفكر العالم ان فراغ هذا البلد اعلم منى
فكيف يكون حجا فرجع حالا الى بلده (نادره) رآى سريانى
البط نازلين على بركة ماء فهجم عليهم فطاروا فاخذ لقمة خبز
وغمسها بماء البركة وقال ما وصلت للجمهم فاكل مرقتهم
(نادره) اشترى كبدا وتوجه الى منزله واذا بغراب خطف
الكبد فقام ينظر وراءه واذا برجل آخر معه كبد فخطفه وهرب

حتى صعد على موضع عال فتبعه الرجل حتى لحقه وقال ايش عملت
يا حجا قال لاشى انما كنت اجرب نفسى هل قد اصير غرابا
ام لا (نادره) طلب جاره منه حبلا عاريه فدخل البيت وقال 101
يا اخى اعذرنى امراتى نشرت دقيقا على الحبل قال يا حجا
هل ينشر الدقيق على الحبل فاجاب حيث مالى غرض اعطيك الحبل
اقد راقول نشرت عليه الماء ايضا (نادره) لقى رجل فسلم 102
عليه سلام الاحباب فقال له من انت ومن اين تعرفنى
قال رايت قفطانك وعمامتك مثل قفطانى وعمامتى فظننت
انك انا (نادره) كان عند فراخ اراد بيعهم فى بلد آخر 103
فوضعهم فى قفص وتوجه وفى اثناء الطريق قال لنفسه
الى متى احبسهم بل الاحسن اخرجهم واسوقهم قدامى حتى
ينشرح قلبهم شويه فلما فتح القفص هربت كل واحدة الى جهة
فتعاقب الديك حتى مسكه واخذ يضربه وقال يا ملعون
فى الظلمة تعرف طلوع الصبح وتصيح كالمؤذن ولا تعرف
الطريق فى وسط النهار (نادره) كان ماشيا من عند 104
القبور فرأى قبرا قديما فاراد يجرب نفسه هل يقدر يموت
ام لا وهل النكيران يجيبان له كيف فدخل القبر اذ سمع صوت
جرس من بعيد فقال انهما جائيان ولابد اضحك عليهما
واقول ما انا ميت فقام على حيله ليتفرج عليهما واذا ببغال
محملين فلما راته البغال خافوا ونفروا ورموا الاحمال فمسكه اصحاب
البغال وقالوا يا رجل ماذا تعمل فقال خرجت لاجل الفرجه
فضربوه ضربا شديدا وكسروا راسه وشرطوا ثيابه فقام
محمد فوقا مكسورا وذهب الى بيته فقالت له زوجته
اهذه الحالة واين كنت فقال انى كنت ميت والذى جرى على
فى يوم القيامة ما جرى لاحد فقالت كيف الخبر وماذا يجرى

للانسان هناك قال ان كنت لا تخون فى بغال الناس لا يجرى
لك شى (نادره) ارسلوه برسالة الى بلاد الاكراد فلما
وصل اضافه كبار القبيلة فى محفل عام فلما دخل وقعد
برهة ضرط ضرطة شديدة فقال رجل ايش يقعل يا جحا
قال لا تخف انى ضرطت بالعربى وهم لا يعرفون بالعربى
(نادره) صعد يوما على فرع شجرة واخذ يقطعه فقال رجل
تقع يا جحا فلم يسمع كلامه واستمر حتى انقطع الفرع
ووقع وقعة شديدة وانكسرت راسه فقام يجرى وراء الرجل
فلما لحقه قال انك عرفت وقوعى من الشجرة فلا بد من علمك بيوم
موتى ايضا قال لى متى اموت فعرف الرجل انه سفيه فقال اذا
ضرطت حمارك ثلاث ضرطات متواليات تموت فاتفق انه حمل
حماره حملا ثقيلا واراد الصعود على جبل فضرط الحمار فتفكر
كلام الرجل وقعد فى الارض وقال ان روحى وصلت الى ركبتى
وفى الضرطة الثانية استلقى وقال روحى وصلت الى صدرى
وفى الثالثة قال انى مت فنام وسيب الحمار على حاله واذا
بجماعة من معارفه رأوه نائما على ظهره ويمضغ اللبان
فقالوا ما بالك يا جحا فقال انى مت فقالوا اهل الميت
يمضغ اللبان قال سبحان الله مت موتة امضغ معها اللبان
فاراد وا ان يضحكون عليه فاحضروا تابوتا ووضعوه فيه
وشالوه وقصدوا جانب البلد فوصلوا الى بركة ماء ولم
يعرفوا من اين بعدونها فرفع راسه من التابوت وقال
انى فى حال حياتى كنت امضى من المحل الفلانى فرموه
من على اكتافهم (نادره) كان يدق وتدا فى حائط اصطبله
وكان وراءه اصطبل حماره فاخرق الحائط ورأى
اصطبلا مملوءا من البهائم ففرح وجرى الى امرأته وقال تعالى

وجدت تحت الارض اصطبلا مملوآ نا من البهائم واظن انهم
فاضلون من الزمن القديم (نادره) بينما جاءنا لزيارتنا
فسألنا عن معيشتنا فقالت واحدة ان زوجي زرع قمحا
ووعدني اذا جاء المطر وسقى الغيط يشتري لي كسوة لطيفة
وقالت الاخرى زوجي زرع قطنا ووعدني ان يشتري لي بدلة
لطيفة اذا كان لا ينزل المطر ويستوى القطن فقال عجبا
ان واحدة منكما رايحة تاكل زبي لكن لا اعرف من هي فيكما
(نادره) ذهب الى اهل بلد هلة خرجوا للاستهلال فتعجب
في نفسه وقال ان القمر في بلدنا يبقى قدر بحر الطاخون
ولا احد ينظر اليه وفي هذا البلد يدورون على هلال صغير
(نادره) دخل في بلد رأى فيه ماذنا كثيرة فسأل من واحد
ما هؤلاء قال انهم ارباب بلدنا فقال لابد ان فروج
نسائكم تكون على قدر ازبابكم (نادره) كان يتمنى من الله
تعالى ويقول يارب اعطني الف دينار وحياتك لو كانوا
ناقصين واحدا لا اقبلهم فسمعه يهودي وكان جاره فاراد
يجربه فاخذ معه تسعمائة وتسعين دينارا ورماهم له من
الشباك ففرح جدا وقال ان ربي اعطاني سؤلي فاخذ الكيس
وعد الذي فيه فلقيهم ناقصين فقال ان الذي يعطي الكثير
لا يبخل بالقليل ووضعهم في صندوقه فاعتناظ اليهودي
ونزل الى الباب ودقه فلما فتح الباب قال له هات الفلوس
قال ما الفلوس انا طلبت من ربي شيئا عطاني ناقصا ولابد
انه يعطيني الباقي ايضا فقال اليهودي انا الذي
ربيت الفلوس لاجل اجربك لاربك اعطاك فتنازعا حتى
قال له اليهودي انا وانت الى بيت القاضي فقال جدا انا رجل
عجوز لا اقدر على المشي فاعطني حمارك حتى اركبه فاعطاه

الحمار ثم قال انا برد ان اعطوني جبتك لا لبسها فاعطاه اياها
ايضا فلما وصلا المحكمة ادعى اليهودي انه اعطى الف دينار لحجا
فسأل القاضي هل اعطاك هذا المبلغ قال لا يا سيدي وانما
يدعي علي بالباطل كما هي عادته واني اخاف ان يدعي ان هذه
الجبة والحمار له فقال اليهودي بسرعة نعم يا سيدنا القاضي
هما ايضا لي فاغتاظ القاضي وقال اطردوا هذا اليهودي
الشرآني فطردوه وملك حجا المال والحمار (نادره) دعوه
في عزومة فذهب وهو لابس ثيابا خلقة فلم يعتبره احد
فخرج حالا ولبس لبسا نظيفا غاليا ودخل المجلس فقاموا له
واجلسوه في الصدر فلما حضرت المائدة ارخى كمه عليها وقال
كل يا كمي فتعجب الحاضرون فقال حجا ان اعتباركم لكمي لا لي
فهو احق بالاكل مني (نادره) دخل في بلد وكان يوم العيد فوجد
في كل بيت طعاما يفرق على المساكين فقال والله ان هذا البلد
خصب قوي فقال له واحد يا مجنون ان اليوم عند المسلمين
فقال ونعم هذا اليوم ليت كان كل يوم عيد (نادره)
كانت عند بقرة اراد بيعها فاخرجها الى السوق ولم يجد
احدا يشتريها فتعرض له احد الدلالين وقال اعطني هذه
البقرة لابيعها لك فاعطاها له واخذها الدلال يدور
في السوق وينادي من يشتري بقرة بكرا حلبت بستة اشهر
فاجتمع عليها الناس واشتروها بثمن طيب فحفظ حجا
هذه الكلمات فاتفق ان حضر الخطاب في بيته واردن ان
يخطبن بنته فدخل حجا بينهن فقلن يا حجا اخرج من بيننا
قال انا امها لا تعرفن شيا من كمالات بنتها سوى انها تخدمها
وحسبك اني من اهل التجربة والمعرفة واعرف محاسن بنتي
ومعارفها فحدثت اعدلكن جملة منها ان بنتي عاقلة كاملة

وهى بنت بكر حلى بستة اشهر وان لم تظهر حبلى فالمال مالى
ولكم الخيار الى ثلاثة ايام فضحكن النساء وتوجهن الى حال سبيلهن
وجاءت زوجته اليه وقالت يا رجل كيف تحكى كذا امام النسوان
فقال لها اسكتى ايتش عرفك هذه الاشيا والله اذا لم اكن اصف تلك
البقرة بهذه الاوصاف ما كنت اقدر اسعها ابدا فاصبرى وانظرى
انهن يدرن فى كل البلد ولا يلقين بنتا بهذه الاوصاف ويرجعن
اليك غصبا عنهن (نادره) كانت له عمامة من خمسين ذراع
بفتة فاتفق ان يوما اراد ان يتعمم فلف العمامة على راسه ولم يقدر
يخلصها لطولها فزعل ورماها ثم اخذها وخرج السوق ليبيعها
بالزايد وجاء واحد يشتريها فقال له يا اخى ابيع لك هذه
بعيبها فسأل الرجل ما عيبها قال ان هذه العمامة ما لها نهاية
(نادره) جاء رجل اليه وطلب منه حمارة عاريتر فقال اصبر يا اخى
حتى اشاور الحمار فدخل الاصطبل وخرج ثم قال يا اخى
ان الحمار لم يرض وقال اذا اعطيتنى للناس يضربونى ويشتمون
صاحبى ويقولون يا بتاع المعرص (نادره) كان راكبا حماره
متوجها الى بلد آخر ففى اثناء الطريق نزل لقضاء الحاجة
وترك جبته ولما رجع وجد الجبة قد سرقت فشال البردغة
من على ظهر الحمار ووضعها على ظهره وضربه بسوط وقال يا معرص
هات جبتى وخذ بردغتك (نادره) ضاع منه حماره
فدار عليه كثيرا ثم سال من واحد فقال يا سحا حمارك صار
قاضيا فى البلد الفلانى قال نعم كلامك صحيح حيث انى لما
كنت ايضا اعلم تلاميذى كنت اراه يقيم اذنيه وينظر الينا
نظرة عجيبة ويحرك راسه احيانا ويسمع الدرس بسكون كامل
فعرفت انه سيصير قاضيا فى بلد ثم توجه الى البلد المرقوم
واشترى قدحا من الغول ودخل المحكمة ورآى القاضى جالسا

فنفخ ذيله واوراه الفول وقال له تعال تعال وكل عليقك ياجيبي
ثم رمى اللجام مرة واحدة الى راس القاضي ليلجمه (نادره) طلع على
جبل لقطع الحطب فتعب حماره ولم يقدر على المشي فقال له واحد
يا مجحا اذا اردت ان حمارك يمشي حط في دبره قطعة من النشادر
فعمل كما قال وجرح طيز الحمار واخذ يرمح حتى ان مجحا لا يقدر يلحقه
ثم قال لنفسه اني احط في دبري ايضا قطعة وانظر ماذا يجري له
فلما وضع حرق طيزه وساب الحمار في الصحراء وجرى الى ناحية
البلد فلما دخل ببيته اخذ يرمح من ناحية الحوش الى ناحية اخرى
فقالت زوجته الش تعمل اصبر حتى اجيء لك قال لا تعذبي
نفسك لانك لا تقدرين تصلحيني فان كنت تريدي تكلميني
حطي شيا من النشادر في طيزك حتى تلحقيني (نادره)
جاء له احد اصحابه ليستعير حماره فقال له يا اخي ان حماري
ليس هنا واذا بالحمار ينهق فقال يا مجحا هاهو الحمار
ينهق فاجاب ياصاحبي هل تصدق بالحمار ولا تصدق في
بهذه اللحية الشاشه (نادره) سال من زوجته كيف تعرفين
الميت قالت ان المريض لما تبرد يداه ورجلاه اعرف انه مات
فاتفق انه طلع الجبل وكان يوما شديد البرد فبردت يداه
ورجلاه فظن انه مات فنام تحت صخرة وساب الحمار واذا
بالذئاب هجمت على الحمار واكلوه وهو ينظر ويقول يا ملاعين
تاكلون حماري مات صاحبه ولا تخافون من شيء فلو كنت
حيا لاوريتكم كيف تاكلون حماري (نادره) اراد ان يبيع
حماره فتوجه الى السوق وفي اثناء الطريق وصل الى
موضع وجد فيه ملوث ذيل الحمار بالطين فظن انه
لا يشتريه احد بالذيل الملوث فقطع ذيله ووضعه
في جيبه فلما وصل السوق اجتمع عليه الناس وقالوا

ان الحمار طيب لكن يا خساره ماله ذيل فقال انتم اعملوا البزار
والذيل ماهو ببعيد فكل من يشتريه اعطيته الذيل (نادره)
كان مسافرا فى يوم شديد الحر فعطش حماره فلما وصل الى بركة
ماء هرب منه الحمار واراد يدخل فى الماء فلما قرب اليه
زعقت الضفادع فخاف الحمار ورجع ففرح جحا وقال لخلطيا
للضفادع احسنتم احسنتم يا حمامات الماء والله لو ما كنتم
انتم لكان غرق حمارى ثم اخرج بعضا من الدراهم ورمى الى البركة
وقال خذوها واشتروا لكم بها حلاوة (نادره) ظهر عالم يباحث
مع العلماء ويغلبهم حتى وصل الى بلد جحا وسأل هل من عالم
فى هذا البلد فقالوا نعم فاحضروا له جحا راكبا لحماره فسأل
منه العالم اين وسط الارض قال الموضع الذى انا واقف فيه
بحمارى فان لم تصدقنى عد هذا وذاك ثم سأله كم عدد الشعر
الذى فى لحيتى قال اعدد الشعر الذى فى لحيتك على قدر الشعر
الذى فى ذيل حمارى فان لم تصدقنى تقلع شعرة من لحيتك
وشعرة من ذيل الحمار حتى يخلص الاثنان ثم نعدهما فتحير
العالم ورجع بالندم (نادره) اشترى ثلاث دمانات واحدة
للامير فانعم له انعاما زائدا ثم بعد كم يوما خذ عشرين لفتة
واراد ان يهديهم له فلقيه احد الصحابه وقال يا جحا ان كنت
تهدى الامير بالتين يكون قولا عنه اكثر من اللفت
واشترى اقة وذهب الى الامير فغضب وامر ان يضربوه بـ
واحدة بعد واحدة على رأسه فكانوا يضربونه ويقول الله
يرحم اباك ناحية اذنيه زمانا طويلا حتى وقع وقعة
شديدة وانكسرت راسه فرجع اليها وقال ليس احد يقدر
يعض اذنيه بل يمكن ان يكسر راسه (نادره) كان نائما فى احد
الليالى اذ سمع غاغة عظيمة فى السكة وصوت خناق وجدال

فاخذ اللحاف على كتفه وخرج كى ينظر الخبر واذا بجماعة سكارى
اخذوا اللحاف من على كتفه وراحوا لحال سبيلهم فرجع الى البيت
بردانا وزعلانا فسألت زوجته ماسبب هذا الحدال والخناق
قال لاحدال ولاخناق بل الخناقة كلها كانت لاجل اللحاف واخذوه
منى اللحاف سكت الخناقة (نادره) كان له ابن صغير فقالت له
زوجته امسك هذا الولد حتى اشوف شغلى وارجع اليك فاخذ
الولد واذا به شخ عليه فوضعه فى الارض وشخ عليه من راسه الى
قدميه فجاءت امرأته وقالت يا رجل هل انت مجنون قال يا قحبه
لو كان غير ابنك شخ على كنت اجرى عليه (نادره) كانت زوجته
غسلت قفطانه ونشرته على الحبل فلما نظر قفطانه من غير
بعيد ظن انه رجل جاء للسرقة فاخذ القوس ورماه بسهم
مزقه قطعا ثم قال تعالى يا ام خفوس انى قتلت الحرامى
فلما جاءت راته قفطانه ممزقا على الحبل قالت يا رجل الى متى
الجنون فيك قال اسكتى واحمدى الله على انى ما كنت داخله والا
فقد كنت قتلت نفسى (نادره) كان راكبا حماره وورائه تلاميذه
فرجع وركب الحمار مقلوبا فقالوا ما ذا تعمل يا حجا يا سيدنا
قال لان ركبت الحمار كالعادة فاذا مشيتم قدامى يبقى ظهوركم
الى واذ مشيتم ورائى يبقى ظهرى اليكم وكلاهما تعرفين
كيف دخلت البيت ليلة امس وانت نائمة والباب
مقفول قالت لا فقال انى قرات هذا الاسم الاعظم
ومسكت شعاع القمر النازل من المدخنة التى فى وسط هذه
الاودة ونزلت فسمعه الحرامى وحفظ الاسم الاعظم وانتظر
قليلا حتى ظن ان حجا نام فقرأ الاسم الاعظم واراد ان
يمسك شعاع القمر فوقع وقعة شديدة وانكسرت راسه
فصاح حجا وقال يا امراة قومى بالعجل وقيدى السراج

فقال الحرامى لا تستعجل يا اخى فما دام هذا الدعاء معك
وهذه الحماقة معى انا فى محلى مكسور مدقوق ولا اقدر اتحرك
من محلى الى ثلاثة ايام (نادره) كان له ثور له قرنان كبيران
فكان يتفكر هل هو يقدر ان يقعد بين قرنيه ام لا فاتفق
يوما ان الثور كان راقدا فاغتنم الفرصة وجلس بين قرنيه
فقام الثور مذعورا ورماه الى الارض حتى كسرت راسه واغمى
عليه فجاءت زوجته وصحته ففتح عينيه ورآها باكية قال
لا تخافى فلو انى تعذبت كثيرا وانكسرت راسى لكن وصلت
للمقصود (نادره) كان مريضا فحضرت اخته عنده وقالت
يا اخى ان مت كيف نبكى عليك قال قولى آه من اخى الذى لم
يشبع من الجماع طول عمره (نادره) كان يجئ كل يوم برطل
من الكبد وزوجته تاكلها مع رفيقها وتقول لجاراتها ان القطة
اكلها وكانت عنده بلطة صغيرة فاخذها ووضعها فى صندوق
قالت ماذا تعمل قال اخبى البلطة خوفا من القطة قلت هل
القط ياكل البلطة قل هل القط الذى يطبخ فى كبدة ثمنها
خمسة فضة لا يطبخ فى بلطة ثمنها عشرة غروش (نادره)
خرج مع زوجته الى ساحل نهر لاجل الغسيل فبينما هما
يغسلان اذ نزل غراب اسود وخطف الصابونة فصاحت
زوجته فقال لها اسكتى عليه يروح لحاله حيث ان ثيابه
اوسخ من ثيابك فيغسل ثيابه منها (نادره) كانت
زوجته تحب الجماع فاتفق معها انه يجامعها كل ليلة الجمعة
وعلامة هذه الليلة انها تقلب المخدة فيعرف ان الليلة
ليلة الجمعة فيجامعها وكانت كل ليلة تقلب المخدة وهو يظن
انها ليلة الجمعة ويجامعها حتى زعل وتغيب ثم انه دخل
يوما فى بيته ورأى المخدة مقلوبة فرجع فى ساعته قالت

الى اين يا نجا قال ليلة الجمعة تكون عندنا كل ليلة فاما تقعد هى
في البيت واما انا (نادره) سئل من ابنه وهو صغير
ما معنى الباذنجان قال انه تور ولكن ما فتحت عينه وكان
نجا حاضرا فقال والله ما هذه معرفة نفسه وانا علمته
(نادره) راى جماعة عربية ذاهبين الى بلد فدخل في احد
العربيات وذهب وكان عريانا فلما دخل البلد استحيوا به
اهل البلد واستقبلوه فرأوه عريانا فقالوا ما هذا الحال
يا سيدنا قال من كثرة اشواقي اليكم نسيت اللبس تعالى (نادره)
هو كان اقرع فذهب الى المزين ليحلق فلما حلق اعطى له نصف
الاجرة قال المزين لم تعطيني نصف الاجرة فاجاب باذن راسي
اقرع (نادره) طلع مع جماعة ليصيد السمك وكانوا رموا
الشبكة الى البحر تحمرا وان نجا دخل في الشبكة قالوا له
ماذا تعمل يا نجا قال يا اخواني اعذروني حسبت نفسي
سمكا (نادره) اتفق جماعة على انهم يعملون طريقة ويسرقون
مركوبه فاخذوه وجاؤا الى نخل وقالوا له اعمل معروفا
واطلع على هذا النخل واقطع لنا شيئا من التمر نرضى واراد
الصعود لكنه وضع مركوبه في جيبه فقالوا له لم تاخذ معك
يا نجا قال يمكن يحصل لي سفر وانا فوق النخلة فاذهب
من هناك من غير نزول في الارض (نادره) جاء واحد بارنب
هدية له فطبخه واطعمه من لحمه وبالغد سافر ثم بعد كم يوم
جاء شخص ودق الباب فقال من انت قال انا جار الشخص
الذي جاءك بالارنب ففتح له الباب وادخله في البيت واطعمه
وبالصباح توجه الى حال سبيله ثم جاء له شخص اخر ودق الباب
فقال من انت قال انا جار الشخص الذي جاء لك بالامس فقال
نجا تفضل فدخل وقعد فقام وحضر اما مر ماء سخنا فقال

الرجل ما هذا يا عجما قال ان هذه مرقة مرقة الارنب (نادره)
اراد ان يتزوج فعمل وليمة وعزم الناس فاكل الضيوف جميع
ما في المائدة ولم يتركوا له شيئا فزعل وانقهر فدخل
في الحاصل ونام فيه ثم بعد ان تفرق الضيوف دوروا عليه
حتى القوه في حاصل التبن قالوا ما لك يا رجل لم لا تقوم
وتدخل على العروس فقال انا مالي ان الذي اكل الوليمة
يدخل عليها لا انا (نادره) توضأ يوما ولم يكف الماء
لرجله اليسرى فلما قام الى الصلاة وقف على رجل واحدة
ورفع رجله الاخرى فقيل له ما تعمل يا عجما قال ان رجلي هذه
ما هي متوضئة (نادره) انطفأ سراجه ليلة فقالت له
زوجته هات الكبريت من جنبك الايمن قال يا مرأة هل انت مجوسية
كيف اعرف يميني من شمالي في ظلمة الليل (نادره) سئل منجم
طالعك في البروج السماوية قال طالعي برج المعز قالوا لا يوجد
برج بهذا الاسم قال انى لما كنت صغيرا كان طالعي برج الجدي
ولا بد ان الجدي صار معزا في هذه المدة الطويلة (نادره)
كان مخاصما مع شيخ البلد فلما توفي الشيخ قيل له تعال واقرأ له
التلقين قال انه متخاصم معي ولا يسمع كلامي هاتوا له شخصا
آخر (نادره) حضر شخصان عند القاضي وقال احدهما
ان قدام بيتنا يوجد بعض كاسات ونحاسات وهذا المحل
اقرب لبيت هذا الشخص من بيتي فمره ان يرفع او يشيل
هذه النحاسات وقال الآخر لا يا سيدي بل المحل المذكور
اقرب لبيته من بيتي فضحك القاضي وقال لهما احكم بينهما بالحق
فان هذه الدعوة تليق بك نسأل العجما منهما هل هذا المحل في الشارع
العام فقالا نعم فقال لا يلزم لك ولا له ان تشيلاها بل يلزم
قاضي البلد لكونه حاكم المسلمين وامير المدين (نادره) كان لرجل

فقرصه زنبور فكان يرمح من جانب الى جانب واراد امسكه فلم يقدر فاخذ عصا وجاء الى البقرة امه واخذ يضربها فقيل له ما ذنبها يا حجا فقال ان كل الذنب عليها وهي الذي علمت ابنها هذه الرذالة والا العجل ابن شهرين من اين يعرف النطح والرمح

(نادرة) كان متوجها الى بلد فقال له راعي غنم فقال له هل انت فقيه قال حجا نعم طعامي شوية لبن لكنه رأى اشخاصا مسيتين فقال له الراعي اسألك سؤالا فان اجبتني فيه اعطيتك خروفا والا اموتك بهذا النبوت كما قتلت هؤلا الناس فقال اسأل قال اخبرني ان اول ليلة من كل شهر يظهر هلال نحيف ثم يكبر حتى يبقى على قدر حجر الطاحون ثم يصغر حتى لا يبقى منه شيء فيظهر هلال جديد اخبرني اين يروح القمر القديم فقال حجا يا جاهل اما تعرف انهم قونه رفيعا ويعلمون منه البرق فقال الراعي لحسنت واعطى له خروفا (نادرة) عزم جماعة للاكل في بيته فلما حضروا جاء الى امرأته فقال هل عندك شيء للاكل قالت لا والله فاخذ طاسة المرقة ودخل على الضيوف وقال يا اخواني لو كان عندي ارز ولحم كنت اعمل لكم مرقة لطيفة في هذه الطاسة

(نادرة) دخل يوما في الكلا ونام تحت الزيزفد خلت عليه بنته وراته وقالت ايش تعمل هنا يا ابي قال خليني اموت في بلاد الغربة واخلص من وجه امك (نادرة) دق سائل بابه فقال من انت قال انزل فنزل فقال اعطني شيأ لله فقال له حجا تعالى معي فذهب وراءه حتى طلع على السطح فقال له الله يعطيك فقال السائل لم لم تقل هذا وانا في الباب فقال له لم لا تطلب الاحسان وانا فوق (نادرة) تعدت زوجته ثلاثة ايام ولم تقعد على الولادة فقالت له النسوان

يا جحا اما تعرف دعاء تقرأه لها حتى تسهل ولادتها قال نعم اعرف
وجرى الى السوق واشترى جوزا وقال لهن ابعدن عنها
فلما بعدن قعد امامها ووضع الجوز قدام فرجها فقلن ما تعمل
يا جحا قال اسكتن الشر عز مكن في الولادة فان الصغير لما
ينظر الجوز يخرج حالا يلعب به (نادرة) زوجة قصدت ان
تؤذيه فطبخت مرقة سخنة وجاءت بها امامه ونسيت انها
سخنة فاخذت ملعقة وشربتها فحرقت زورها ودمعت
عيناها فقال لم تبكين يا مرأة قالت تفكرت امي المرحومة فبكيت
فاخذ هو ايضا ملعقة وشربها فحرقت زوره ودمعت عيناه
فقالت لم تبكي يا جحا قال ابكي على امك المشروطة التي
ولدت نحسة مثلك وسلطتها على (نادرة) زوجة ذهبت
الى المسجد فلما رجعت قال لها ماذا سمعت في المسجد قالت سمعت
الواعظ يقول من يجامع امراته في هذه الليلة ربنا تعالى
يبني له قصرا في الجنة ثم قالت قم بنا بنبني قصرا لك فرضي
وجامعها ثم بعد ساعة قامت وقالت هل بنيتي لك قصرا
ولا تبنى لي فقال اني خائف انك بعد ان تبنين قصرا
لك تطلبين قصرا آخر لابيك وآخر لامك ثم لاقاربك
وجيرانك فيزعل باقي مهندس الجنة ونحن ناس فقراء
وقصر واحد يكفي لي ولك (نادرة) عزم جماعة في بيته
وهو كان معهم فلما وصلوا الباب قال لهم اصبروا حتى
افتح لكم الطريق فدخل في البيت وسأل من زوجته هل
عندك شيء للاكل ام لا فقالت لا فقال لها افتحي الطاقة
وقولي لهم جحا ليس في البيت ففعلت فقالوا يا مرأة
هو كان معنا ودخل في البيت امامنا فصاح جحا من داخل
البيت وقال سبحان الله انتم ناس بلدا يمكن ان البيت

له بابان فدخل من واحد وخرج من آخر (نادره) جاء له ولد فقالوا له يا حجا ان يدك مبروكة فانت تقطع سرة الولد فاخذ السرة بيده وقطعها من جدرها فانفتح خرق واسع فصاح النساء وقلن ماذا فعلت يا بليد قال لا تخافن فان كان هذا الخرق لا يطيب نخليخرق دبره ولا ينفتح له خرقا آخر للدبر (نادره) قال ابنه يا ابى انا متفكر يوم ولادتك وما نسيته فغضبت زوجته وقالت اسكت يا ولد ايش هذا الكلام الفارغ فقال حجا اسكتى لان الولد الشاطر يقدر يحفظ فى باله يوم ولادة ابيه ولا عجب فى هذه (نادره) كان ماشيا مع تلميذه اذ رايا قاضى البلد نائما سكرانا فاخذا جبته وذهب فلما صحا القاضى ولم ير جبته توجه الى المحكمة وامر الرسل ان يدوروا البلد والدلالين فبيناهم ماشيين اذ رأوه جالسا جبة القاضى فاحضروه عند القاضى فقال له لمن هذه الجبة يا رجل قال حجا كنت انا وتلميذ ماشيين فرأينا شخصا نائما سكرانا فنكناه ثم اخذنا جبته فان كانت هى لك فخذها ولا تؤاخذنا فقال القاضى ابعد عنى يا ملعون هى ليست لى (نادره) جاء مزين عشيم يحلق راسه فكلما كان يحلق خنة يقطع شيئا ويلصق فيه قطنا فلما حلق نصف الرأس قال له يا استاذى كفى انت زرعت نصف راسى قطنا فحل لى النصف الآخر لانى اريد ازرع فيه كتانا (نادره) قال له واحد تعال واشهد عند القاضى على انى طالب من الشخص الفلانى مائة اردب قمح واعطيك عشرين دينارا فرضى واخذ المبلغ وتوجه الى القاضى فلما حضروا ادعى المدعى على انه طالب من المدعى عليه مائة اردب قمح فطلب منه البينة فاحضر حجا فقال له بين شهادتك يا حجا قال يا سيدى اشهد ان هذا الرجل طالب من ذاك الشخص

مائة ارذب شعير فقال القاضي انه يدعي بالقمح وانت
تشهد بالشعير قال له ياسيد مادامت الدعوة كذبا كلها كذب
والشهادة بالزور فالقمح والشعير مثل بعض (نادره) ذهب
الى البئر ورأى عكس القمر فيه فظن انها القمر وقع فيه ففكر
في نفسه وقال لابد اخلص هذا المسكين فاحضر حبلا وحبلا
والقاه في البئر فانشبك بحجر كبير فشد شدا قويا حتى
انقطع الحبل ووقع على ظهره فرأى القمر في السماء فقال
لنفسه ولو اني تعذبت كثيرا لكني خلصت هذا المسكين
من الغرق (نادره) كان حكاك يعمل الاختام كل حرف
بدينار وكان حسن ابن جحا ترجى اباه ان يعمل له ختما
عند الحكاك المرقوم فتوجه اليه وقال يا فتى اعمل لي ختما
فقال ما اسمك قال حسن فكتب وزاد ووضع النقطة على
الخاء قال جحا ضع هذه النقطة على ذيل السين فوضعها
ولم يدر انه صار حسن فاعطى له دينارين فقط (نادره)
كان يغني في الحمام فاعجبه صوته فخرج من الحمام وتوجه
الى الامير وقال ان لي صوتا حسنا اريد اغني امام الامير
فطلب بلاصا ووضع فمه فيه وغنى بصوت كريه فقال
الامير خذوا منه البلاص واملوه ماء وكل واحد من العسكر
يضع يده في الماء ويضربه لطمة في وجهه الى ان يفرغ
الماء من البلاص فكانوا يبلون ايديهم بالماء ويضربونه
على وجهه وهو يقول الحمد لله فقال الامير ما معنى الحمد
هنا قال احمد الله تعالى على اني ما جئت بصوتي الكبير الذي
في الحمام والا ما كان يفرغ ماؤه الى يوم القيامة (نادره)
كان يقيك حماره واذا برجل ظهر فوضع راسه على بردعة
الحماره وعمل نفسه نائما فجاء الرجل وقال ماذا تعمل

يا حجا قال والله كنس على النوم فقمت فضربته الرجل فخرج ذكره
من فرج الحمارة فقال ما هذا يا حجا قال سبحان الله انا الآخر
اتعجب من الذي حط هذا في ذاك (نادرة) دخل في دكان الطباخ 171
اكل من جميع الاشكال واراد يخرج فقال صاحب الدكان هات
الفلوس قال ما معي فشكاه الامير فامر ان يركب حمارا مقلوبا
ليدار به في البلد ولما كان لما ترا بهذه الحالة قرآه احد اصحابه وقال
ما هذا الحال يا حجا قال لاجل شيء آكل شارب راكب (نادرة) 172
كان بيده غربال فوقع في الارض فنزل ورفع رجله وضرب بها
في طرفه فدار الغربال وجاء الدكتبه وكسرها فاخذه وضرب به
في الارض فنط وجاء على جنبه فكسره فصاح وقال ايها المسلمون
هل تسيبون هذا الغربال الملعون يقتلني (نادرة) قابله امير 173
البلد في طريق وسأل منين انت قال انا ات لخت الرب فقال ان
كنت صادقا وسع عين هذا الغلام وكان معه غلام امرد جميل
الا ان عينيه ضيقتان قليلا فقال حجا لما نزلت من السماء
وفارقت خالي عملت معه شرطا ان الامراض والعيوب المتعلقة
ببني آدم من خصرهم الى رأسهم تكون معالجتها مع خالي واما
الامراض والعيوب المتعلقة ببني آدم من خصرهم الى القدم
معالجتها معي فان كانت عينه الوسطانية ضيقة فانا اوسعها
ولا يحتاج الامر الى خالي (نادرة) قال له واحد ان فلانا 174
يعمل وليمة قال انا مالي قال له يرسل لك طعاما قال
وانت مالك (نادرة) كان ماشيا مع احد اصحابه 175
في ساحل البحر فقال له صاحبه انظر السمك يا حجا
فنظر الى جانب البر قال اين تنظر يا رجل فاجاب اني
ظننت انهم خرجوا في البر لاجل ان يتشمسوا (نادرة) 176
كانت زوجته تحب كثرة الجماع وهو لا يريد فتخانقا

وذهبا الى القاضى فحكم انه يجامعها كل ليلة مرتين ففى الليلة
الاولى جامعها مرتين فى اول الليل ثم فى نصف الليل قالت يا حجا
اسلفنى واحدا من الليلة الآتية فجامعها حجا فى الليلة الثانية
اخذت حقها واستلفت اثنين من الليلة الثالثة وهكذا
فتشكى الى القاضى فقال له القاضى هل تطلب اكثر من المرتب
قال لا وانما الدين قتلنى (نادره) اغترب ولم يعرف احدا
ولا طريق شغل فذهب الى باب شخص ورأى صاحب البيت
قاعدا بالباب فقال يا سيدى هل تخدمنى قال نعم
ولكن ماذا تعرف من الخدمة قال اعرف كل شئ فسأله
هل تعرف تعمل قهوجى قال اعرف كل شئ الا هذا ثم سأله هل
تعرف تعمل شبكشى قال يا سيدى الا هذا حتى انه عدد جميع
الخدامات وهو يقول الا هذا فاخيرا قال هل تعمل بوابا
قال نعم هذه صناعتى وكان لهذا الرجل سبع بنات وكل
واحدة منهن لها رفيق وكلما يجئ بواب يلعبن على عقله
ويدخلن رفقاء هن البيت فظن الرجل انه غير عشيم
لا يقدرن ان يلعبن على عقله فعمل له حامكيه طيبة واعطى
له بنوتا ثقيلا فداسه ثلاثة ارطال من رصاص وقال له
اعلم يا حجا ان اسمى الحاج على العسقلانى وكل ليلة لا بد لى
ان اخرج الى اشغالى فلا تفتح الباب لاحد ابدا فقال له
حاضر يا سيدى فلما تعشى الرجل خرج واذا برجل يدق
الباب فقال له حجا من انت قال انا الحاج على العسقلانى
ففتح له الباب ودخل ثم بعد برهة دق واحد الباب فقال
من انت قال انا الحاج على العسقلانى حتى ادخل السبعة
رفقاء البنات ثم بعد نصف الليل رجع صاحب البيت
ودق الباب فقال من انت قال انا الحاج على العسقلانى

ففتح

ففتح الباب وادخله فسأل منه هل جاء احد فى البيت قال نعم
يا سيدى ادخلت سبعة رجال باسمك فقال الرجل خيبة الله
عليك يا جحا ثم قال اقفل الباب ولا تترك احدا يخرج منه
فدخل الرجل فى الحوش واخرج رفقاءه بناتر فهربوا من السطح
والحيط وغيرهما ولما كان جحا فى هذه الحالة اذ سمع كركبة
ودبيبا فى الاصطبل الذى كان قريبا من الباب فظن
ان احدا دخل فيه فاخذ نبوته ودخل فى الاصطبل
وقتل منهما اثنين ثم صاح يا سيدى تعال تعال قتلت
اثنين فلما جاء الرجل ومعه نور راى انه قتل حصانا
وعجلا فقال ماهما يا رجل قال يا سيدى انى قتلتهما
وهما من رفقاء بنائك فسكت الرجل ثم جاء الرجل بكيس
وقطع لحمهما ومزج الاثنين مع بعض وقال له غدا
تبيع لحمهما معا ولا يدرى احد فلزم ما يحصل لنا ثمن
واحد منهما ولما اصبح قام الرجل وخرج من البيت فلقى جماعة
قاعدين فقعد معهم ثم فتح الكلام وقال كان عندى عجل سمين
فذبحته ليلة امس فان كان واحد منكم له رغبة فى الشراء
فيقول فقالوا لو كلنا نشترى اذا كان لحما سمينا ارسل احدا
يجئ به فقال لجحا اذهب وهات اللحم قال يا سيدى هل
اجئ بلحم العجل او الحصان فعرف الناس ان لحم العجل والحصان
سواء ولم يرض احد ان يشتريه (نادره) زوجته كانت
تحلق فرجها ولم تقدر فادخلت فيه خيارة لاجل ان يبقى
عاليا واذا بالموس جاء على الخيارة وقطعها نصفين ففضل
نصف الخيارة فى فرجها ولم تقدر على اخراجه منه فصاحت
يا جحا ولما حضر قال ان هذا سهل اخراجه فاخذ قطعة سكر
وسكها امام فرجها وقال مخاطبا للفرج كخ كخ وانا

اعطيتنا لسكر كما يقال للصغار اذا اخذوا في فهم شيأ (نادره) 179
تحاذق مع امرأته ثم اصطلح فسئل منم ما سبب الحرب
ثم الصلح قال اما الخناق فكلسانها طويل واما الصلح
فانها اتتني بشفيع لم اقدر ارده يعني الجماع (نادره) 180
رأى زوجته زنت مع واحد ثم قامت وصلت فدخل
عليها وقال هل وضوئك سداسكندر لا ينقضه شئ
(نادره) قال احد العلماء في الوعظ اذا وجدميت ولم يعلم 181
انه مسلم او كافر فينظر الى ذكره ان كان صغيرا يدفن
كالمسلم وان كان كبيرا يدفن كالكافر فقال يا سيدي
اذا كان الامر كذلك فانا كافر (نادره) تزوج شاب 182
بنت مليحة فلما دخل عليها وقف قضيبه لشدة الماء
وصل الى راس سرتها ولم يقدر ينزله الى تحت قليلا
من شدة صلابته حتى يضعه في فرجها فتحير في امره
واستشار واجحا في هذا الخصوص فقال لها تواخشه
بطرفين من ناحيه واحده وقولوا له يضع راس الخشبة
على ذكره ويدوس قويا حتى ينزل قليلا الا انكم قولوا
له يحفظ هذه الخشبة الى زمان الشيب لاجل يضع
الخشبة من تحت ذكره ويرفعه ونعم ما قال رحمه الله
(نادره) دخل كلب في جامع واخذ خادم عصا فضربه 183
بها وكان جحا ما شيا فقال للخادم لا تضربه ان الكلب
ليس له عقل فلو كان له عقل مثلي ما كان يدخل في الجامع
كما اني لا ادخل فيه (نادره) كان له صاحب من الفلاحين 184
نزل يوما بباب بيته واخذ يضرب حماره ويقول له يا ملعون
احملك قمحا فلا تشيل واحملك سمنا فلا تشيل فقال جحا
ما الخبر قال ان هذا الحمار البليد لا يقدر يشيل شيأ حتى

انى حملته فحا وسمنا لك فلم يحمل فقال لا تضربه فانه ان ما يحمل
شيأ من بلدكم لنا لا يحمل ايضا شيئا منا اليكم (نادره)
كانت له بنت جميلة وارد واحد يخطبها لنفسه لكن
تفكر فى نفسه انه لا بد لى قبل الخطبة من ان اعاشرها
واقاربها قليلا حتى اعرف طبعها فجاء الى اخيها وسأل منه
عن حالها فقال يا اخى زعلان قوى لان ابى لا يريد يزوجنى
ومرادا اردت ان اجامع امى او اختى فلم يرضيا والعزوبة
غلبت على ولا اعرف اى شئ اعمل فقال الرجل فى نفسه والله
انه مجنون فجاء الى حجا وقال له ان ابنك مجنون قال لى
كذا وكذا فقال صحيح انه مجنون فلولا انه مجنون ما كان يخوف
الحمارة التى كنت آنكحها البارحة ولا كان يكسر لى فى فرجها
فتعجب الرجل وجاء المزوجة حجا وقال لها ان زوجك وابنك
مجنونان قالا لى كذا وكذا قالت نعم مجنون زوجى اكثر
من جنون ابنى وحلت سراويلها واخرجت فرجها وقالت
يا اخى انظر الى هذا الفرج النظيف الابيض فلو ما كان
زوجى مجنونا ما كان يترك هذا الكس وينيك الحمارة
فعلم انها مجنونة ايضا فجاء الى البنت التى يريد يخطبها
وقال لها اقاربك كلهم مجانين وحكى لها القصة من
اولها الى آخرها ثم راها انها حلت تكتها وادخلت يدها
فى طيزها واخرجت قطعة خرية ومسكتها امام انف الرجل
وقالت شم كيف نتن بطنى من قهرهم وغمهم فعلم الرجل
ان العقل لم يدخل فى بيتهم فرجع وترك البنت (نادره)
سمع فى الجامع ان صوم يوم عاشوراء كفارة عن صيام سنة
فصام يوم عاشوراء الى الظهر ثم لما دخل شهر رمضان
افطر فقيل له لم تفطر يا حجا قال انى سمعت من الواعظ

ان صوم يوم عاشوراء مقابل لصوم سنة وانا صمت
يوم عاشوراء الى الظهر فيكون مقابلا لصيام ستة اشهر
فان افطرت هذا الرمضان يبقى على ربنا خمسة اشهر
واذا افطرت خمس رمضانات غير هذا فيخلص ربنا من
دينى (نادره) دخل فى سرداب وافطر وكان فى رمضان ١٨٥
فرآه ابنه وقال ماذا تعمل يا ابى قال آكل عيشى سراخوفا
من المسلمين الحمير (نادره) قال الواعظ من صلى ركعتين ١٨٦
فى هذه الليلة يعطيه الله حوراء راسها فى المشرق ورجلها
فى المغرب فقال لجحا يا سيدى لا اصلى هذه الصلاة ولا اطلب
هذه الحوراء لانها اذا كانت راسها فى خصنى وانا فى الشام
فاين تكونها فى بغداد ولا ادرى (نادره) سئل منه اذا قال احد ١٨٧
لا اله الا الله فقط ومات هل هو مسلم يدفن فى مقابر المسلمين
ام كافر قال انه مذبذب يدفن بين قبور المسلمين والكفار
(نادره) اهدى له رجل خاتما بلا فص فقال له ربنا يعطيك ١٨٩
فى الجنة قصرا بلا سقف (نادره) كان له نصف بيت فذهب ١٩٠
يوما الى الدلال وقال له بع لى نصف البيت الذى لى قال له
لم يا جحا قال اريد اشترى به النصف الذى لشريكى لاجل
يبقى البيت كله لى (نادره) سئل منه هل انت اكبر ام اخوك ١٩١
قال انى اكبر منه بسنة وفى السنة الآتية نبقى نحن الاثنان فى
عمر واحد (نادره) اتفق مع امراته على ان ما تقول يا رجل ١٩٢
قمر بنا نروح الى الجهة البحرية فيقوم يجامعها فى اول الليل
قالت مرة فجامعها ثم بعد ساعتين قالت ايضا فجامعها حتى
كملت ست مرات ولم تبق فيه قوة فلما قالت فى المرة السابعة
اغناظ وقام ورماها على وجهها وقال انك سافرت الى الجهة البحرية
ست مرات من اول الليل الى هذا الآن وانا كما ان اريد اسافر الى

الجهة القبلية فثابت المرأة انها لا تقول مرة اخرى فارخاها
(نادره) رآه واحد انه دخل فى نهر وغطس فى الماء مرة بعد
اخرى وفى كل غطسة يعقد عقدة قال اى شئ تعمل يا جحا قال اقضى
جنابة الشتا فى الصيف (نادره) كان ابنه مريضا فقال يا جماعة
الناس هاتوا غسالا يغسله قالوا يا جحا ابنه مات قال ما لكم
انتم هاتوا الغسال يبتدى فى الغسل واى حين خلاص الغسل يموت
المريض (نادره) كان وضع امانة عند القاضى ثم احتاج اليها
فذهب له وقال يا سيدنا هات الامانة فان الام لازم لها وكان هو
يدرس فقال يا جحا اصبر حتى اخلص من الدرس وكان القاضى له
لحية طويلة تتحرك فى وقت التدريس فظن جحا ان التدريس عبارة
عن هز الذقن واللحية فقط فقال له يا سيدى انا مستعجل قوى قم
وهات الامانة وانا اهز ذقنى بدلا عنك (نادره) قيل له عد مجانين
البلد فاجاب بان المجانين غير محصورة فان اردتم اعدكم العقلاء
فانهم قليلون (نادره) ضاع حماره وكان ينادى فى الاسواق من
يجيب لى حمارى اعطى له حمارين فقيل له كيف تعطى حمارين بحمار قال
انتم لستم تعرفون لذة وجدان الضائع (نادره) ضاع حماره وحلف
انه اذا وجده يبيعه بدينار فلما وجده جاء بقط وربطه فى رقبته
واخرجهما الى السوق وكان ينادى من يشترى حمارا بدينار
وقطا بمائة دينار لكن لا ابيعهما الا سوا (نادره) كان ماشيا
بساحل نهر اذ رأى الزبال يبول ومعه آلة كبيرة فجاء الى امرأته
وقال لها انى رأيت اليوم زب الزبال الذى يكنس جوشنا
حقيقة انه شئ كبير قوى فطمعت المرأة واضمرت فى نفسها
عليه ولزقت فيه حتى جامعها وفى وقت المجامعة تقول حقيقة
ان كلام جحا صحيح وعمرى ما رأيت زبا مثل هذا قط وكان جحا
حينئذ دخل فى البيت من دون علمها فسمع من زوجته

فخرج من محله وقال لها يا فحمة هل يكذب عليك مجاهد الفحمة
الثالثة (نادره) قيل له هل تعرف تنظم قال نعم فقيل اقرأ
لنا شيأ من بليغ اشعارك فقرأ شعرا آخرا احدى المصراعين
راءه مضمومة وآخر المصراع الثاني زاي مكسورة فقالوا يا مجا
مصراع آخره راء ومصراع آخره زاي فما حاجتنا عليه شيء
اقرؤا المصراع الثاني من غير نقطة قالوا لكن احدهما
مضموم والآخر مكسورة فقال يا حمير انا اقول لكم اصرفوا
النظر عن النقط الظاهرة وانتم تدورون على اعراب مخفي
(نادره) قرأ رجل شعرا له وقال يا مجا ان انشدتر في المستراح
قال نعم حقيقة ان فيه رائحة الخرى (نادره) اجتمعا ماشيا
في الطريق فقال احدهما للآخر تعال نتمنى شيئا فقال احدهما
اتمنى ان يكون لي سرب من الغنم عدده الف وقال الآخر اتمنى
ان يكون لي سرب من الذئاب عدده الف لياكلون غنمك فاغتاظ
متمني الغنم وشتمه فشتمه الآخر حتى تخانقا ثم تضاربا حتى
وصل مجا وسال منهما ما بالكما فحكيا له القصة وكان مجا حماره
بلاصين من العسل فانزل البلاصين وكبهما في الارض وقال
الله يهرق دمي مثل هذا العسل ان ماكنتا احقين (نادره)
رآه واحد قاعدا في المستراح يخرى ويأكل ويغلي قمله فقال له
ماذا تعمل يا مجا اجاب اشتغل بثلاثة اشغال في لحظة ادخل
الجديد واخرج القديم واقتل العدو (نادره) كان قاعدا
مع جماعة في مائدة اذ دخل عليهم رجل عالم فقالوا له تفضل الى
الاكل فجاء لكنه قعد بعيدا قليلا فقالوا له تقرب فقال
ان حبلي طويل ويقصد بذلك يده طويلة واذا بعضهم ضرطة
شديدة فقال مجا يا سيدنا العالم اظن ان الحبل انقطع فخجل
الرجل (نادره) كانوا يتحادثون في فضيلة قيام الليل

فسألوا منه هل تقيم الليل يا جحا قال نعم اقوم واشخر ثم ارجع
الى فراشي (نادرة) طلع على باذنة الجامع واذن فاعجبه صوته
فنزل حالا وكان يجري بالسرعة فقيل له الى اين يا جحا اجاب
اريد ان افهم الى اين وصل صوتي (نادرة) دخل في بيت احد اصحابه
وكان مسنيا جديدا فقعد ساعة ولم يجد فيه شيا ياكله فقام
يكيل البيت بقدمه من الاول الى الآخر فقال صاحبه ماذا تعمل
يا جحا قال اريد ابني لي بيتا مثله لان البيت الذي ما فيه اكل ولا
شرب فسهل بنائه (نادرة) ادعى الولاية قالوا له اكرامتك قال
اني امر بكل شجرة كادت انها تجيء الى فتطيعني فقالوا له اقبل لهذه
النخلة تجيء لك فقال تعالي فلم تجيء حتى قال ثلاث مرات ثم قام
ومشى فقالوا الى اين يا جحا قال ان الانبيا والاولياء ليس
عندهم كبر وغرور فان لم تجيء النخلة الى انا اذهب اليها (نادرة)
ادعى الولاية قالوا له اكرامتك احاب اني اعرف ما في قلوبكم قالوا
قل فقال اني في قلوبكم كلكم انى كذاب قالوا صدقت (نادرة)
كان يتوجه مع احد اصحابه الى الصيد فرايا ذئبا وطمعا في
فروته ورمحا وراه حتى انه دخل تحت شجر فادخل الرجل رجله
ليمسكه فقطع الذئب رأسه وجحا واقف جنبه اكثر من ساعة
ورآى ان رفيقه لا يطلع فصبر الى الخارج ونظره من غير
راس فتفكر في نفسه هل كان معه راس ام لا فجاء الى البلد
سأل من زوجة صاحبه وقال ان اليوم لما نخرج زوجك
معي هل كانت راسه معه ام لا (نادرة) تزوج بامراة حسناء
فولدت بعد ثلاثة اشهر فاجتمعن النسوان لاجل تسمية
الولد فكل واحدة منهن قالت اسما وكان جحا واقفا فقالوا له
الاحسن لتسميه ساعيا فقلنا لماذا يا جحا قال لانه قطع
مسافة تسعة اشهر في ثلاثة شهور (نادرة) كان شابا

قفة ملأنة من القمح وذهبا الى الطاحون فتفكر وهو ماش
على اذ ربنا سبحانه وتعالى يعمل القمح الذى فى القفة ذهبا
وقال يارب اعمله ذهبا فظن ان دعاءه استجاب واطال يده
فى القفة لينظر هل صار ذهبا ام لا فجاءت يده على القفة
وانكبت فرفع راسه الى السماء وقال يارب انت شاطر
فى هذا فقط (نادره) كان ماشيا فى طريق لقبانا وزعلانا
فقال يارب ارسل لى فرسا اركبها واذا تركى ماش ظهر وقال
له تعال يا رجل اركبك حيث انى تعبت ومالى قدرة على المشى
فركبه فرفع راسه لجحا وقال يارب انت دالوقت ستين
سنة تعمل الزبوبية ومع هذا لا تفهم الكلام الا من طيزه وانا
اقول لك ارسل لى شيئا اركبه ترسل لى واحدا يركبنى
(نادره) كان يهودى نائما يقول يارب ارنى انظر اليك
كما قال موسى عليه السلام فذهب لجحا يوما الى الصحراء
وصعد على الشجرة التى اعتاد اليهودى المذكور ان يدعى
تحتها فجاء اليهودى وقال كما هى عادته فقال لجحا يا عبدى خذ
مائة دينار واذهب الى بيت لجحا واعطهم لامرأته ثم تجئ وتنظر
ففرح اليهودى ورجع الى بيته واخذ مائة دينار واعطاهم
لامرأة لجحا ورجع الى الشجرة فقال يارب فعلت ما امرتنى به
فرمى لجحا له حبلا وقال امسك فى هذا الحبل واطلع عندى
فامسك الحبل ولجحا يسحبه الى فوق وكان لجحا شارب شربة
فلما ثقل عليه اليهودى انفتح باب طيزه وخرى عليه
من راسه الى قدميه ثم ساب الحبل فوقع اليهودى الى الارض
وانكسرت راسه فقال يارب اخذت فلوسى وخربت على
قلى لاى سبب تكسر راسى (نادره) كان يقرأ القرآن وكان
قاعدا بجنبه احد امراء الاكراد فقرأ اية فيها الياس وايوب

وموسى وابراهيم فقال الكردى لمن هذا الاسماء قال انهم
اكابر القبائل اعطونى شيئا فادخلت اسمهم فى القرآن
فقال الكردى ان اسمى كلبى بيك واسم اخى ابوك بيك فادخل
اسمنا فى القرآن اعطيك جملتين فرضى بجملتين واتى
فى القراءة ويقول بعد موسى وابراهيم ابوك بيك ابولهب
حمارا وكان كلبى بيك كلبا كبيرا ولم يفهمه الكردى (نادرة)
تزوج بامرأة عشيرة تركية ثم توجه الى بلد اخر لقضاء
بعض اشغاله اذ دخل على بيته رجل غلام من اصحابه فاكرمته
غاية الاكرام فلما جاء وقت الصلاة قام الرجل وصلى فاغتاظت
من ذلك ثم بعد الفراغ من الصلاة اخذ سبحته وسبح ثم اخرج
مصحفا وقرأ فيه وامرأة بجانبه تقفز زعلانة لكنها صبرت لكونه
ضيفا فاحضرت له طعاما فاكل وقال بعد الاكل اللهم زد ولا تنقص
فظنت انه يقول زياد فان قوص بالتركى ومعناه يا زياد
اطرش دما وكانت ولدت ولدا سمته زيادا فاخذت العصاة
وهجمت عليه وقالت يا معرص عملت بيتى جامعا اى صليت
فما كلمتك ثم قرأت ما يقرأ على راس الميت اى القرآن فما
رضيت اكسر خاطرك ثم عملتنى حرامية وتعد خرزك اى
السبحة ظنا انى سرقت منها كم حبة فما تكلمت ايضا فقال لى
اى شئ عمل لك زياد ابنى حتى تقول بعد الاكل زياد فان قوص
فضربته ضربا شديدا وكسرت عظامه واخرجته من البيت
فذهب الضيف المسكين الى حاله اذ قابله جحا فى الطريق
وقال له ما هذا الحال فقال له الله يخرب ديارك ثم حكى له
الحكاية من اولها الى اخرها فقال جحا انها عملت ذنبا لكونها
ما اصطبرت على سوء ادبك لى حين مجيئى وانت الاخر
حقيقة انك اكلت خرية كبيرة فعلم الرجل ان الزوج اجهل

من الزوجة (نادره) جاء الى مصر ودخل الحمام وكان الامير
فى الحمام مع ابنه وكان ابن الامير امرد جميلا فقعد بين
الامير وابنه فزعل الامير واغتاظ وقال يا رجل من اين انت
قال من قونية فقال الامير لعن الله بلدكم انى قعدت اربعين
يوما كل ليلة اتيك والم التى بنتا بكرا فقال بجحا لعن الله
بلدكم انى نكت فى ليلة واحدة اربعين بنتا بكرا فقال
الله الامير لعن الله راسك التى مثل قصر هذا الطشت واشار
الى طشت الحمام الذى قدامه فقال لعن الله قعرك الذى مثل هذا
الطشت فى الوسع فقال الامير هل انت بجحا قال نعم فاكرمه
غاية الاكرام (نادره) سمع ان الحشيش يسكر واراد يجربه
فذهب الى احد العطارين وقال اعطنى حشيشا بشرط انه
يسكر فاعطاه حشيشا حاميا وذهب الى الحمام واراد يستعمل
النورة فوضع نوره فى عانته ورجليه وفى وسط النوره
تفكر انه اكل حشيشا لاجل يسكر وما سكر فطلع من الحمام
عريانا وذهب الى العطار وقال قلت ان حشيشك يسكر
وما سكرت فقال العطار نعم يا بجحا فلو كنت انت سكرت
كنت تمشى عريانا طول عمرك (نادره) صنافه رجل واراد
يضحك عليه فجاء له بزبيب داخل طبق ووضع فيه
خنافس فلما فتح الطبق هربت الخنافس فقام
بجحا يلم الخنافس ويأكلهم فقام له صاحب البيت
وقال ماذا تعمل يا بجحا قال امسك الهاربين اولا واما
الزبيب فقاعد تحمله اعلم انه كان عالما زاهدا تقيا
لا نظير له فى عصره وانما كان يورى نفسه احمقا
لبعض اسباب لا ينبغى ذكرها هنا وكان يحضر
فى مجلس درسه اكثر من ثلثمائة رجل رحمه الله تعالى

(نادرة) قد ارخ بعض الشعراء النوادر فقال شعرا
وكن كيف شئت على عز وشغبة * فان الدهر مفتاح الستور
اسمع نوادر من ليشينا فكم ابدا * وخالف الناس وطع الكلام
والحظ مراسك عيش الفاد من لبه ولا تطع منهما خصما ولا حكما
وهذا حالتي والضحك ارخها * غالي النوادر غابت فوقر الضمم

١٠٤١ ٢٢٩٣ ١٤٠ ١٩١ ١١٩
(٣٨٣٨)

وهذا ما تيسر جمعه من نوادر الخوجه نصر الدين بحامد افندي
الرومي بالتمام والكمال والحمد لله على
كل حال وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الامي وعلى آله
وصحبه وسلم
تسليما
كثيرا

COLUMBIA UNIVERSITY
This

Φ8Η85 1Φ1

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU07815620